

# شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

## عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

جارك عن محمد وابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادم لطعامه فان لم يمسه كيف

اذا اتى احدكم احدكم خادمه - [00:00:16](#)

تعرف وراه وراها نصب الفاعل مفعول متأخرا ها مفروض نقدم في القرآن شاهد له مصطفى لا هذه الاية ما هي بصحيح يعني

استدالك بها ليس بصحيح. نعم اقول في القرآن - [00:00:32](#)

شاهد بذلك تقدير مفروض عطنا واحد من الاكثر وين الكثير نعم واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلماته. اي نعم هذا مطابق تماما للحديث

بعث احدكم اذا اتى احدكم قادم لطعامه فان لم يلبسه معه فلناوله اكلة او اكلتين او لحمة او لقمتين فانه ولي - [00:00:58](#)

اللهم صلي وسلم هذا فيه ايضا ان الانسان ينبغي له ان يأكل مع الخادم تواضعا لله عز وجل وادخالا للسور على خادمه ولا يستنكف

من هذا العمل فان لم يفعل - [00:01:33](#)

لسبب من الاسباب فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين وعلل النبي عليه الصلاة والسلام ذلك بانه ولي حره وعلاجه اذا كان

مطبوخا هو الذي طبخ عليه وعالجه واصلحه - [00:01:54](#)

وكذلك التمر ولاتابه واحضره فليس من المروءة ان تبقى تأكل هذا الطعام الايجابي هذا الرجل وتدعهم وفي هذا ايضا من الرفق

بالمملوك ما هو ظاهر وانه ينبغي للانسان ان يكون رفيقا به - [00:02:14](#)

لا يقول انا سيده ولن ابالي به ايه نعم اللهم لا لا اظن الا لمن استضاف احدا نعم من يكذب الانسان في الذكر يعني لا بأس كل ما ثبت

عن الرسول - [00:02:35](#)

نعم لا لا لا لا كل واحد له وحده. الصحيح ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة يفعل كل واحد مرة اذا كانت مملوكته لا سيدنا ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل يدعى الى طعامه فيقول وهذا معي - [00:03:11](#)

اذا دخلت على مسلم لا يتهم؟ هذه مسألة اما مسألة السهم الصابر فهذا واضح ان طعن صابر هذا ارفع درجة من الاول لكن هل الافضل

الفقير الصابر او الغني الشاكر - [00:03:47](#)

ايهما اخر كيف؟ مم الانفاق والبدن يعني تعدي النفع لا شك ان الاغنية الشاكر نفعه متعدي بخلاف الفقير الصابر وهذا غير مرادي لكن

من حيث المعنى القاصر على النفس ايها افضل - [00:04:06](#)

الحقيقة انها كلها ابتلاء لا الغنى ولا الفقر الغنى يحمل في العادة على العشر والبطر وقل من يسلم من من هذا البلاء ولهذا قال سليمان

عليه الصلاة والسلام هذا من فضل ربي ليبلغني - [00:04:35](#)

لا اشكر ام اكفن والصبر ايضا صعب على النفوس لانه يحصل فيه الم الم من الفقر لكن الصابر قد يقول لنفسه انت ان صبرت صبرت

صبر الكرام وان ساخطت سخطي سخط اللئام - [00:04:57](#)

ولن ينفع ينفعك ذلك فما فلا فائدة من الصوم المهم ان العلماء اختلفوا في هذا منهم من قال ان الفقير الصابر افضل واكمل حالا من

الغني الشاكر ومنهم من قال بالعكس - [00:05:21](#)

والذي يظهر ان الغني الشاكر افضل من حيث الاطلاق لما في مكابدة النفس بمنعها عن الاشر والبطر من التعب لا سيما اذا وجد اقرانه

وخالنه قد بطروا واشروا وفيها ايضا منفعة عامة - [00:05:42](#)

كما جاء في الحديث الصحيح انما المال الصالح عند الرجل الصالح ينفع في الجهاد في سبيل الله في اطعام الفقراء في كل شئ  
فالمحنة فيها اعظم من الصبر لان الصابر - [00:06:06](#)

قد يقول نفسه ماذا افعل ما لي الا هذا لكن الصابر الذي يملك نفسه عن العشر والبطل نعم ساكنة الغني الشاب نعم نعم ما يضر  
يذكرونها لكن هؤلاء اذا دخلوها ينعمون اكثر - [00:06:22](#)

بسيطة اربعين سنة بالنسبة لابد الابدين بشي نعم الا نقول ان السابق الله سبحانه وتعالى اختار ذلك لنبيه نعم فيقول هذا معي. وقال  
انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم - [00:06:49](#)

فكن من الطعام واشرب من شرابها. واشرب واشرب واشرب من شرابك. حدثنا عبدالله بن ابي الاسود قد احدثنا ابو اسامة. قال حدثنا  
الاعمش. قال حدثنا شقيق. قال حدثنا ابو مسعود الانصاري - [00:07:15](#)

قال كان رجل من الانصار يثنى على شعيب وكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه وعرف الجوع بوجهه في وجه النبي  
صلى الله عليه وسلم فما بين رجلين من محام فقال اصنع لي طعامه خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة -  
[00:07:30](#)

فصن له عينه ثم اتاه فدعاه فتبعه رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان الشفاء قال لا الحي في  
سنده نكتة حديثة مسلسل - [00:07:50](#)

لماذا؟ لماذا اتفقوا الرواة على صيغة واحدة نعم نعم كلهم قالوا حدثنا اما موضوع الحديث فظاهر ان الانسان اذا تبعه احد الى الذي  
دعاه فلا ينبغي ان يدخل معه حتى يستأذن - [00:08:15](#)

اولا لانه قد يكون الطعام على قدر صاحب البيت والظير احيانا ربما يكون عند صاحب الضيف كلام لا يحب ان يطلع عليه احد ثالثا  
لاجل ان يعلم الناس التابعين لغيرهم - [00:08:35](#)

الادب الشرعي انه ان اذن لهم دخلوا والا كان بعض الناس يحب ان يستأذن فيقال له ارجع لان الله قال وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا  
هو ازكى لهم فيقول احب ان ان اتى - [00:08:55](#)

الخصلة التي هي ازكى نعم نعم لكن لا تقصد فيذهب مثلا نصف الليل عليه مثلا عشان يقول له ها ارجع ارجع انما اذا رجع اذا استأذن  
ورجع وقيل الهرجة فلا ينبغي اني انوي - [00:09:20](#)

يكون في نفسه شئ بل يقال هذا هذا خير وازكى اذا رجعت. اي نعم ها ايه ما حصل ما يحصل اقول له ارجع ولا شك انه زعلان  
بس ادعوه اقول تعال - [00:09:39](#)

لا تزعل من موقفك ارجع لان الله هكذا قال لي لكم ارجو فارجوا ولكن ابشر بان هذا ازكى لك ويزن ما في قلبه ويتعلمون السنة اي  
نعم نعم كيف؟ كيف - [00:10:07](#)

اي نعم اي نعم معناه انه لا يتهم باكل حرام فكل من طعامه واشرب من شرابه اما اذا كان متهم الحرام مثل الربا غش ولذلك فالاولى  
ان نفع احنا قلنا انه انه يجوز لكن فرق بين الجواز وبين الوقت - [00:10:25](#)

مراده الورى رحمه الله رضي الله عنه ما لديه سؤال ابن حسين ها ايش لا مهوب الظاهر هذا شئ يتعلق بالاكل والشرب في كسبه لا  
لا هذا يقول هو صادق - [00:10:55](#)

نعم. نعم ايها الاشخاص نضع ورقة في لا تطرق الباب مشغولة لا هذا هذا اريح هذا اريح انه يضع ورقة ابدأ؟ ابدأ. لان كون بعد يقطع  
لي الباب يزعجها لا سيما في الفنادق الفنادق ما فيها مثل مجال بعيد بحيث الواحد ينام بعيد تجده نائم ولو عند الباب - [00:11:20](#)

فاذا رويت هذه الورقة التحذيرية ما ما قرأ اي نعم اذا قرأه راجع هذا شرع لان نقول قد يشمل ما هو اعم من نطق الاسلام وان الكتاب  
تم الله القرآن قولاً يسموه كتاباً - [00:11:51](#)